

## أعمال الرسل ١٦

## بولس وطيّموتاوس

١ وَقَدِمَ دَرَبَةً ثُمَّ لُسْتَرَةَ، وَكَانَ فِيهَا تَلْمِيزٌ أَسْمُهُ

طيّموتاوس وَهُوَ ابْنُ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَأَبٍ يُونَانِيٍّ.

٢ وَكَانَ الْإِخْوَةُ فِي لُسْتَرَةَ وَأَيْقُونِيَّةَ يَشْهَدُونَ لَهُ

شَهَادَةً حَسَنَةً. ٣ فَرَغِبَ بُولُسُ أَنْ يَمْضِيَ مَعَهُ

فَذَهَبَ بِهِ وَخَتَنَهُ بِسَبَبِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي تِلْكَ

الْأَمَاكِنِ، فَقَدْ كَانُوا كُلُّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ. ٤

وَكَانَا عِنْدَ مُرُورِهِمَا فِي الْمُدُنِ يُبَلِّغَانِهِمَا الْقَرَارَاتِ

الَّتِي أَصْدَرَهَا الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ الَّذِينَ فِي أُورَشَلِيمَ،

وَيُوصِيَانِهِمْ بِحِفْظِهَا. ٥ وَكَانَتِ الْكَنَائِسُ تَرْسُخُ فِي

الْإِيمَانِ، وَتَزْدَادُ عَدَدًا يَوْمًا فَيَوْمًا.

## في آسية الصغرى

٦ ثُمَّ طَافَا فَرِيجِيَّةَ وَبِلَادَ غَلَاطِيَّةَ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ

مَنَعَهُمَا مِنَ التَّبَشِيرِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي آسِيَّةَ. ٧ فَلَمَّا

بَلَغَا مِيسِيَّةَ حَاوَلَا دُخُولَ بَتِينِيَّةَ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمَا

بِذَلِكَ رُوحُ يَسُوعَ. ٨ فَاجْتَازَا مِيسِيَّةَ وَانْحَدَرَا إِلَى

طَرُؤَاسَ، ٩ فَبَدَتِ لِبُولُسَ رُؤْيَا ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا

رَجُلٌ مَقْدُونِيٌّ قَائِمٌ أَمَامَهُ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ:

«أُعَبِّرْ إِلَى مَقْدُونِيَّةَ وَأَعِثْنَا!» ١٠ فَمَا إِنْ رَأَى بُولُسُ

هَذِهِ الرُّؤْيَا حَتَّى طَلَبْنَا الرَّحِيلَ إِلَى مَقْدُونِيَّةَ،

مُوقِنِينَ أَنَّ اللَّهَ دَعَانَا إِلَى تَبَشِيرِ أَهْلِهَا.

## في مدينة فيلبّي

١١ فَأَبْحَرْنَا مِنْ طَرُؤَاسَ وَأَتَجَّهْنَا تَوًّا إِلَى

سَامُوتَرَاكِيَا، وَفِي الْعَدِ إِلَى تَيَابُولِسَ ١٢ وَمِنْهَا إِلَى

فِيلِبِّي وَهِيَ عَظْمَى الْمُدُنِ فِي وِلَايَةِ مَقْدُونِيَّةَ،

وَمُسْتَعْمَرَةٌ رُومَانِيَّةٌ. فَمَكَّنَا بِضَعَةِ أَيَّامٍ فِي هَذِهِ

الْمَدِينَةِ. ١٣ ثُمَّ خَرَجْنَا يَوْمَ السَّبْتِ مِنْ بَابِ

الْمَدِينَةِ، إِلَى صَفَةِ نَهْرٍ، طَنَّا مِنَّا أَنَّ فِيهَا مُصَلًّى.

فَجَلَسْنَا نُكَلِّمُ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ هُنَاكَ. ١٤

وَكَانَتْ تَسْتَمِعُ إِلَيْنَا أُمْرَأَةٌ تَعْبُدُ اللَّهَ، إِسْمُهَا لِيْدِيَّةٌ

وَهِيَ بَائِعَةٌ أَرْجُوانٍ مِنْ مَدِينَةِ تِيَاطِيرَةٍ. فَفَتَحَ

الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْغِيَ إِلَيَّ مَا يَقُولُ بُولُسُ. ١٥

فَلَمَّا أُعْتَمِدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا، دَعَتْنَا فَقَالَتْ:

«إِذَا كُنْتُمْ تَحْسَبُونِي مُؤْمِنَةً بِالرَّبِّ فَادْخُلُوا بَيْتِي

وَأَقِيمُوا عِنْدِي». فَأَضْطَرَرَّتْنَا إِلَى قَبُولِ دَعْوَتِهَا.

### بولس وسيلا في السجن

١٦ وَكُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ ذَاهِبِينَ إِلَى الْمُصَلَّى، فَتَلَقَّتْنَا

جَارِيَةً يَحْضُرُهَا رُوحٌ عَرَّافٌ، وَكَانَتْ بِعِرَافَتِهَا

تُكْسِبُ سَادَتَهَا مَالًا كَثِيرًا. ١٧ فَأَخَذَتْ تَسِيرُ فِي

إِثْرِ بُولُسِ وَإِثْرِنَا، وَهِيَ تَصِيحُ: «هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ

عَبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، يُبَشِّرُونَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَاصِ».

١٨ وَظَلَّتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ عِدَّةَ أَيَّامٍ، فَأَغْتَاطَ بُولُسُ

فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِلرُّوحِ: «أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ

الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!» فَخَرَجَ لِسَاعَتِهِ.

١٩ فَلَمَّا رَأَى سَادَتُهَا ضِيَاعَ أَمْلِهِمْ مِنَ الْكَسْبِ،

قَبَضُوا عَلَى بُولُسٍ وَسِيْلَا وَجَرَّوهُمَا إِلَى سَاحَةِ

الْمَدِينَةِ لَدَى الْحُكَّامِ. ٢٠ وَقَدَّمُوهُمَا إِلَى الْقُضَاةِ

وَقَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يُوَقِّعَانِ الْإِضْطِرَابَ فِي

مَدِينَتِنَا، وَهُمَا يَهُودِيَّانِ، ٢١ يَدْعَوَانِ إِلَى سُنَنِ لَا

يَحِلُّ لَنَا قَبُولُهَا وَلَا اتِّبَاعُهَا، وَنَحْنُ رُومَانِيُّونَ». ٢٢

فَنَارَ الْجَمْعِ عَلَيْهِمَا فَتَزَعُ الْقُضَاةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا

بِضَرْبِهِمَا بِالْعِصِيِّ ٢٣ فَأَنْهَالُوا عَلَيْهِمَا

وَأَوْسَعُوهُمَا ضَرْبًا. فَأَلْقَوْهُمَا فِي السَّجَنِ،

وَأَوْصَا السَّجَّانَ بِأَنْ يُشَدَّدَ الْجِرَاسَةَ عَلَيْهِمَا. ٢٤

فَلَمَّا تَلَقَّى السَّجَّانُ هَذَا الْأَمْرَ، أَلْقَاهُمَا فِي

السَّجْنِ الْجَوَانِي، وَشَدَّ أَرْجُلَهُمَا بِالْمِقْطَرَةِ.

الرَّبِّ.

٢٥ وَعِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ، بَيْنَمَا بُولُسُ وَسِيلَا

يُسَبِّحَانِ اللَّهَ فِي صَلَاتِهِمَا، وَالسَّجَنَاءُ يُصْغُونَ

إِلَيْهِمَا، ٢٦ إِذْ حَدَثَ زَلْزَالٌ شَدِيدٌ تَزَعَزَعَتْ لَهُ

أَرْكَانُ السَّجْنِ، وَتَفَتَّحَتِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا مِنْ وَقْتِهَا،

وَفُكَّتْ قُيُودُ السَّجَنَاءِ أَجْمَعِينَ. ٢٧ فَاسْتَيْقِظَ

السَّجَّانُ، فَرَأَى أَبْوَابَ السَّجْنِ مَفْتُوحَةً، فَاسْتَلَّ

سَيْفَهُ وَهَمَّ يَقْتُلِ نَفْسَهُ لِظَنِّهِ أَنَّ الْمَسْجُونِينَ

هَرَبُوا، ٢٨ فَنَادَاهُ بُولُسُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «لَا تَمَسَّ

نَفْسَكَ بِسُوءٍ، فَتَحْنُ جَمِيعًا هَهُنَا». ٢٩ فَظَلَبَ

نُورًا وَوَثَبَ إِلَى الدَّخْلِ وَأُرْتَمَى مُرْتَعِدًا عَلَى أَقْدَامِ

بُولُسَ وَسِيلَا. ٣٠ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ،

مَاذَا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ لِأَنَالَ الْخَلَاصَ؟» ٣١

قَالَا: «آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ تَتَلَّى الْخَلَاصَ أَنْتَ وَأَهْلُ

بَيْتِكَ». ٣٢ ثُمَّ كَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ أَهْلِ بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ

الرَّبِّ.

٣٣ فَسَارَ بِهِمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ فَعَسَلَ

جِرَاحَهُمَا وَأَعْتَمَدَ مِنْ وَقْتِهِ، وَأَعْتَمَدَ ذَوْوهُ جَمِيعًا.

٣٤ ثُمَّ صَعِدَ بِهِمَا إِلَى بَيْتِهِ، فَوَضَعَ لَهُمَا الْمَائِدَةَ،

وَأَبْتَهَجَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِاللَّهِ.

٣٥ وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ، أَرْسَلَ الْقُضَاةُ الْقَوَاسِينَ

يَقُولُونَ لِلْسَّجَّانِ: «أَخْلِ سَبِيلَ الرَّجُلَيْنِ». ٣٦

فَنَقَلَ هَذَا الْكَلَامَ إِلَى بُولُسَ قَالَ: «أَرْسَلَ الْقُضَاةُ

أَمْرَهُمْ بِإِخْلَاءِ سَبِيلِكُمَا، فَأَخْرُجَا إِذَا وَأَذْهَبَا

بِسَلَامٍ!» ٣٧ فَرَدَّ بُولُسُ عَلَيْهِمْ قَالَ: «ضَرَبُونَا

بِالْعِصِيِّ عِلَاقِيَّةً مِنْ غَيْرِ مُحَاكَمَةٍ، نَحْنُ

الْمُوَاطِنِينَ الرُّومَانِيِّينَ، وَأَلْقَوْنَا فِي السَّجْنِ، وَهُمْ

الآنَ يُخْرِجُونَا سِرًّا. كَلَّا، بَلْ يَأْتُونَ بِنَفْسِهِمْ

وَيُطْلِقُونَا!» ٣٨ فَنَقَلَ الْقَوَّاسُونَ هَذَا الْكَلَامَ إِلَى

الْقُضَاةِ. فَخَافُوا عِنْدَمَا سَمِعُوا أَنَّهِمَا رُومَانِيَّانِ.

٣٩ فَجَاؤُوا إِلَيْهِمَا وَأَعْتَذَرُوا، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا

وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يُغَادِرَا الْمَدِينَةَ. ٤٠ فَذَهَبَا بَعْدَ

خُرُوجِهِمَا مِنَ السَّجْنِ إِلَى لِيَدِيَةِ فَرَائِيَا عِنْدَهَا

الْإِخْوَةَ، فَشَدَّدَا عِزَائِمَهُمْ ثُمَّ أَنْصَرَفَا.